

سلسلة الهدى والنور {{642}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فارجو ان الهم كلمة قصيرة نظرا لوضع العالم الاسلامي اليوم لعامة اقول ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من

شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقد اصبح معروفا اليوم

العالم الاسلامي تلك اليقظة - 00:00:30

التي انتشر اسمها للصحة الصحية الاسلامية وانا بلا شك اشارك هؤلاء الناس الذين يطلقون هذه التسمية على هذه اليقظة التي

ظهرت في العالم الاسلامي بعامة من حيث الرجوع الى الاسلام - 00:01:02

والعمل به وله بقدر ولكن هذه الصحة تختلف نوعيتها من ناس الى اخرين وكلهم يشتركون عودتهم الى اسلامه ودينهم الذي كانوا

آغاغلين او منصرفين عن العمل به الى حد كبير - 00:01:45

بحيث انه كان من الممكن ان يقال يومئذ لانه لم يبق من الاسلام الا اسمه الان بلا شك اختلف الامر عما كان عليه قبل ربع قرن من

الزمان فقد اقبل الناس - 00:02:34

على دينهم ولكن مع اختلاف كبير كما اشرت بين بعض الناس واخرين منهم آبا بعضهم عادوا الى دينهم في اي مفهوم كان وقد يكون

من تلك المفاهيم ما ليس من الدين وما لا صلة له بالاسلام مطلقا - 00:03:02

لكن معروف لديهم انه من الاسلام فينبغي الرجوع اليه والقليل جدا من هؤلاء الناس الذين اقترنت صحتهم بان تكون مقرونة لرجوع

الى الاسلام الصحيح والمشتقى من كتاب الله وسنة رسول الله - 00:03:33

صلى الله عليه واله وسلم وعلى منهج سلفنا الصالح قليل من الناس بل اه استيقظ وصحى على هذه الحقيقة التي لا شيء ورائها وبين

هؤلاء واولئك ناس يريدون ان نرجو من الكتاب والسنة - 00:04:03

ولا ينكرون مثل هذا هذا الرجوع ولكنهم لا يتقيدون لضرورة كون هذا الرجوع على المفهوم السلفي على مفهوم السلف الصالح

فحسبهم انهم اقتنعوا بضرورة الرجوع الى الكتاب والى السنة اما كيف يكون هذا الرجوع - 00:04:33

فهذا مما لم يتنبه له الا الاقل من اهل هذه الصحة النقطة الاولى النقطة الاخرى وهي تشمل او تتوجه اذا كل المسلمين عامة وهي انه

يجب عليهم جميعا ان يكون رجوعهم الى الدين - 00:05:01

والى العمل به خالصا لوجه الله الكريم لان الدين لا يكون دينا الا اذا كان خالصا كما في الاية الكريمة وما امروا الا ليعبدوا الله

مخلصين له الدين ونحن نعلم - 00:05:32

انه قد اقترنت ما هذه الصحة يقظة اخرى غير العمل بالاسلام وانما ان العلم والمعروفة بالاسلام ولكن هناك شيء يجب معالجته لان

الرغبة بفهم الاسلام وتعلمه قد اقترنت به في عصرنا الحاضر - 00:05:59

شيء يدخل ثمرة هذه الرغبة وفائدتها ذلك لعدم اقتران الاخلاص بها فطلب العلم اذا لم يقترب معه امران اثنان احدهما ما اشرنا اليه

انفا ان العلم من الدين والدين يجب ان يكون خالصا - 00:06:34

لرب العالمين فاذا طلب الطالب للعلم لا يبتغي به وجه الله تبارك وتعالى ويكون الجاهل بذاك العلم اقل شرا من هذا الطالب للعلم كما

جاء عن بعض الصحابة ويل للجاهل مرة - 00:07:05

وويل للعالم سبع مرات ذلك لان الجاهل قد يمكن ان يبتغى له عذر في مخالفته للشرع اما العالم وهو لا يجد له وسيلة ولا يوجد له عذرا بمخالفته لما علمه من دينه - 00:07:36

لذلك قال لك الصحابي الجليل وويل للجاهل مرة وويل للعالم سبع مرات. فاذا ننصح طلاب العلم ان يبتغوا من وراء طلبه ومن الله تبارك وتعالى لا يبتغون من وراء ذلك جزاء ولا شكورا - 00:08:05

لا يبصرون من وراء ذلك وظائف ولا معاشا ولا رواتب ولا اي شيء والا فاني ابتغوا الائمة من اجل شيء من حصام الزنا كان كما اشترت انفا وبالا على صاحبه - 00:08:33

ولا شك ان من ما يدخل بطلب العلم لزوج الله ان يكون موظفا ولو ان يكون خطيبا ولو ان يكون اماما ولو ولو اي وظيفة من الوظائف الشرعية اذا طلب العلم - 00:08:57

لاجل هذا التوضف ويكون قد حبط عمله وخسر اجره عند الله تبارك وتعالى ولذلك ولا اريد ان اطيق خشية ان يضيع لنا الوقت او عليكم بالاحرف لذلك ننصح اخوانا الحاضرين - 00:09:21

على شرط ان يبلغ السامع الغائب ان يطلبوا العلم النافع قبل كل شيء وهو الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح وان يفسد لطلبه وجه الله تبارك وتعالى ولا يبتغوا به شيئا - 00:09:50

من فطام الدنيا ثم بعد ذلك انا ابشركم ابشرهم لان ما سيأتيهم من وراء ذلك من الدنيا رغم انفها خير مما قد يأتيه اذا طلبوها بعلمه وباخرتهم لعنة في هذه ذكرى وذكرى تنفع المؤمنين - 00:10:15

اه الشيطان بيرفع اصبعه كان يعني نطلب العلم قبل مثلا مجلس الامام وقبل ما يصير خطيب ويبتغي بذلك العلم لوجه الله ما اتحمل سؤال وان كان مفهوما يعني اذا كان يطلب العلم قبل ان يصير امام او قبل ان يصير خطيب - 00:10:43

اي نعم فهذا الانسان ينطبق عليه الكلام الذي ما هو بارك الله فيك سواء طلب العلم ما قبل ذلك او في اثناء ذلك او بعد ذلك المهم ان نطلب العلم لوجه الله. يعني - 00:11:17

هو طلب العلم قبل ان يوضح ومات ولم يوضح هل معنى ذلك انه كان لوجه الله هل لمجرد انه لم يوفق معنى ذلك انه كان طلبه للعلم لوجه الله طبعاً لا - 00:11:38

فاذا ليس المسألة لطلب العلم ليس لها علاقة لما قبل الوظيفة او بعدها وانما علاقتها في اثناء طلب العلم ماذا اراد بذلك ماذا اراد بذلك لاننا نحن قلنا كما قال ربنا عز وجل - 00:12:01

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وكما قلنا ان العلم ينجيهم ومن يرد الله به خيرا فقه في الدين فاذا كان الامر كذلك فليس فقط الوظيفة فطلبها بالعلم - 00:12:33

هي التي تخذل في نية هذا الطالب بل هناك اشياء واشياء كثيرة هو مثلا يطلب العلم ليباري به العلماء ذهب هباء منثورا يطلب العلم ليتصدر المجالس ذهب علمه سدى يطلب العلم ليقال ما شاء الله فلان ما مثله عالم - 00:12:56

ولهذا جاء ذاك الحديث الرهيب في صحيح مسلم ان ابا هريرة رضي الله عنه آ كان في مجلس معاوية ابن ابي سفيان في عهد خلافته فكان قد بلغ معاوية او غيره حديث - 00:13:28

حدث به ابو هريرة مرة فطلبوا منه ان يلقيه على الحاضرين في مجلس معاوية فاستجمع فكره ولبه وقلبه ليحدثهم بذاك الحديث الرهيب ولرهبته ما استطاع ان ينطق بالحديث فورا لانه غلبه - 00:13:59

رهبة الحديث وغلبه البكاء ثم ملك نفسه فتهياً تحدث بالحديث وما استطاع الا في المرة الثالثة اخيرا استطاع رضي الله عنه ان يجمع نفسه فقال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:14:36

اول من تشعر بهم النار يوم القيامة ثلاثة عالم ومجاهد وغني قال عليه السلام يؤتى بالعالم يوم القيامة فيقال له ماذا عملت بما علمت فيقول يا ربي نشرته في سبيلك - 00:15:09

هنا الشايب فيقال له كذبت انما علمت ليقول الناس لا نعرف اذا هذا مش على الوظيفة فالقضية اذا مش محصورة بانه طلب العلم ليكون اماما خطيبا مفتيا قاضيا الى اخره - [00:15:40](#)

المهم ان يكون قاصدا به وجه الله تبارك وتعالى. والا الصوارف عن الاخلاص في العبادة كثيرة عديدة جدا ومن ذلك ما جاء في ذكره في هذا الحديث انما علمت - [00:16:01](#)

ليقول الناس فلان عالم وقد قيل خذوا به الى النار والعياذ بالله العالم الذي حقه كما قال الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجة حقه ان يكون في الدرجات العاليات من الجنان - [00:16:21](#)
ولكن هذا القي في النار لماذا لانه ما اخلص لله عز وجل في تعلمه للعلم وتعليمه اياه للناس اما لماذا ما هي الغاية الدنيوية فهي كثيرة وكثيرة جدا جاء ذكر - [00:16:57](#)

احداها في هذا الحديث ربنا عز وجل يقول لهذا العالم يوم القيامة الذي اشتغلت من ورائك من وراء نشرك للعلم قد حصلته اي قال الناس ما شاء الله لا نعالج - [00:17:22](#)

ولذلك احيانا اقول احيانا وارجو ان تتنبهوا احيانا يعجبني بعض الاحاديث الموضوعة لماذا؟ لانه تصدق احيانا في بعض الناس من تلك الاحاديث ما يقال انه من توضحاً ولم يصلي فقد جافاني - [00:17:45](#)

ومن صلى ولم يدعني وقد جفاني ومن دعاني ولم اجبه فقد جفاني ومن قال بعد العلم ما ادري بقول من غير اخلاص في الاخير يقول والمخلصون على خطر والمخلصون على خطر - [00:18:24](#)

الحقيقة ان المخلصين على خطر. لم لان المسكنات اذا صح التعبير بالنسبة لهذا العالم والمغريات كثيرة وكثيرة جدا يكفي فقط ان نتصوره طالبا ذو العلم لله. اولا ثم ناشرا للعلم لله ويرحمك الله - [00:18:52](#)

ناشبا للعلم ايضا لله فانا اريد الان ان اقتبس ولذلك الحديث الموضوع لانه كلام عربي وهذا الناشى العلمي لله على خطر لماذا لانه يشار اليه بالبنان فاذا اشير اليه بالبنان - [00:19:25](#)

هنا بقى الخوف ان تزل به القدم الا من عصم الله وقليل ما هو ولذلك فمن الواجب المؤكد جدا على كل مشغل بطلب العلم ونشره ان يكون وضعه النفسي كما يقال في بعض البلاد السورية - [00:19:52](#)

الذي يمشي على بيض اللي يمشي على بيت شلون بده يمشي اه اه يعني يخشى انه ايش؟ تزل به القدم فهو على خطر فعلا فما بالك من يبتدى بطلب العلم - [00:20:20](#)

ليس للعلم ما بالك من ينشر العلم ليس واسترجع كلمتي للعلم واضاعوا بديلها لله لان للعلم تعبير اجنبي لانه ليس عندهم شيء يبتغونه لوجه الله وانما للعلم هذه زلة لسان - [00:20:41](#)

نسحبها ونسترجعها ونقول بديلها لله الذي يطلب العلم لله وينشره لله وهو على خطر لانه سيشار اليه بالبنان وقد جاء في بعض الاحاديث ما يشعر بهذه الخطورة آآ ما ادري الان - [00:21:09](#)

في احد منكم يذكركنا بحديث فيه اه معنى الحديث انه آآ مغمور لا يشار اليه بالاصابع تذكرون هيك ان الله يحب العبد الفقير هذا صحيح لكن ما اظن هذا فيه يشار اليه بالبنان الخفي التقى النقي نعم - [00:21:39](#)

لكن في حديث اه الحقيقة رهيب يشار اليه بالاصابع الشاهد اظن انت اخذت جواب سؤالك. نعم اه والله اذا كان يعني هذا طلب للعلم او الوظيفة هذه تشده بطلب العلم - [00:22:07](#)

من اسباب يبدو لطلب العلم تجده تشده فلما اخشى ان تكون ملغومة وعلى كل حال فانما الاعمال بالنيات. فان كاسحة الغاز. كيف؟ فان كاسحات الغام المقصود اه هنا بحث واهلك يذكرني به - [00:22:26](#)

رقه الامام الغزالي في كتابه الاحياء وهو في الحقيقة بتعب جيد من الناحية لمعالجة امراض النفوس ولكن فيه شيء من الشطط فضلا عن التصوف فضلا عن الاشعرية فتطرق لموضوع الاخلاص في العلم - [00:22:59](#)

وفي غيره كالقيام في الليل مثلا والناس نيام ونحو ذلك فكثيرا ما الانسان المتعبد لله عز وجل بعلم احيط به دوافع كثيرة فهنا يعالج

الموضوع بدقة فيقول العبرة بما غلب على هذا الانسان - 00:23:38

فان كان الغالب عليه هو ابتغاء وجه الله تبارك وتعالى وهو مأجور ولو انه من زاوية اخرى قد يحلو له ان مثلاً يراه الناس او ان

يتحدثوا عنه او ما شابه ذلك - 00:24:13

العبرة والحالة هذه الى ما يغلب عليه الكينات في خرابة نفسه فان غلب عليه آآ عبادة الله تبارك وتعالى آآ هو مخلص ولكن على قدر

وان كان العكس فبالعكس تماما - 00:24:33

فليس مخلصا ولذلك فسؤالك ما نستطيع نحن ان نقول انه ومن هذا النوع ولا من ذاك النوع لانه حسابه عند الله الذي يعلم السر

واخفى فهو ربنا عز وجل الذي فقط - 00:24:58

آآ يعلم ان كان الذي شده الى العلم بالمية مسلا خمسة وخمسين ستين هو المعاش او الراتب او الوظيفة ونحو ذلك او الطمع في

بفضل الله عز وجل واجري وثوابه - 00:25:21

وعلى حسب ما استقرت من الغالب في نيته او يؤجر على ذلك اما خيرا وان ما شرا نعم ازدواج النيم نعم بيخرب القضية لابد لابد ما

يكون في غلبي يعني - 00:25:41

غلبت شيء على شيء ابوا ومع ذلك يفهم من ذلك ان هناك زوج اذا كانت امرين متلازمين غلب احدهما على الاخر يفهم من ذلك ان

هناك ازدواج ولكن شيء اكثر وضوحا من الامر. هذا هو لكننا سؤالك. نعم. خلاف ما وضحته يعني تساوي - 00:26:04

لا لا اعني في ذلك اه امتزاز مش الدول. اه اذا اذا معليش معليش اذا سؤالك بعد توضيحه مر معنا في الجوف لكني لا ازال انا اخشى

منكم في سؤالك شيء - 00:26:26

ما مر بدون جواب المهم على اطلاقها. هم. هل العلوم التي نتعلمها على اطلاق لا هذا شيء اخريا استاذ. حتى اكمل هل العلوم التي

نتعلمها على اطلاقها لا يجوز للمرأة ان يطلب اه وظيفة او ان يمتهن فيها اه مهنة او حرفة ثم اه - 00:26:46

يطلب اليه ان يكون اه ملما وعلى وعيه في هذه المهنة سيقترض منه ايضا طلب طلب العيوب ليست العلوم كلها العلوم قسما علوم

مادية مهنية صناعية محضة فهذه يصومها الطالب لكي يعتاش بها - 00:27:14

فهذا لا يرد بحثنا السابق اه فيها ابداء. مقيد في حلم الشرع فقط. ايوه. فليس كل العلوم تصب النهاية معليش في النهاية لكن القصد

في البداية هل هو علم دنيوي ام اخروي - 00:27:41

الدنيا علم خاص فيها طبعا حتى يحب التي لا تعلمها كحداد او نجار. اي نعم. ما شابه. اي نعم. ان اذا لم ابتغي فيها مرضاة الله فهي

تعود على لا لا - 00:28:01

ليسوا سواء وانا اجبت عن هذا اي علم دنيوي فلا يشترط فيه ان يبتغي به وجه الله تبارك وتعالى وعلى العكس من ذلك اذا ابتغى به

وجه الدنيا اقام الدنيا - 00:28:16

مال الدنيا فلا شيء عليه لكن ان يعني بهذا شيئا من امور الآخرة هذا شيء اخر يعني ان يبتغي مثلا بسعي لتعلمه مهنة يعتاش بها

ويكف يده عن الناس. نعم. او - 00:28:39

ان يعيل اهله زوجته واولاده الى اخره او يثاب على هذه النية ولكنه انقلب هذه المهنة ولم يخطر في باله ما سبق انفا التأكيد عليه

الاخلاص لوجه الله اذن كل عمل افهمه كل عمل يجب ان يبتغى فيه مرضاة الله سبحانه وتعالى. كل عمل - 00:29:07

كل عمل افهمه كل عمل يجب ان يبتغى فيه مرضاة الله سبحانه وتعالى. كل عمل الى امر دنيوي يبتغي فيه عرض الحياة الدنيا او اه

لشيء منها من غير علوم الشرع - 00:29:40

فهو لا شيء عليه هل هذا الذي افهمه صحيح كأني ارى ان الكلام صار فيه تناقض التبس عليه الفهم او قل فهمه. معلش بارك الله فيك.

انت يغني متفق معنا - 00:30:04

انه واحد بده يتعلم مهنة نجارة مثلا. جيد هل هذا علم شرعي؟ لا. طيب. هل يشترط فيه ان يبتغي بهذا التعلم وجه الله؟ ولم لا ما

جاوبت يشترط ليشرط لماذا؟ لماذا يشترط؟ لانه ليس علما دينيا بارك الله فيك. هو من العلوم التي يحتاجها المسلمون ولا غنى لهم

عنها؟ سبق الجواب عن - 00:30:25

ان هذا لما قلت لك ان نوى ان يخدم المسلمين كتبت له اجرني الحسنة لكنه ان نوى ان يطلب به المال والدنيا فليس عليه وزر بخلاف الذي يطلب بعلم الاخروي الدنيا فعليه وزر كما سمعنا من الاية - 00:30:53

وكما سمعنا من الاحاديث وغير ذلك من الاحاديث التي اختصمنا الكلام عنها طيب هل اليس هنا فرق يا شيخ؟ ما نذهب بعيدا اذا انتهينا من هذه النقطة اي نعم انت هيا. طيب. اه اريد انتقل الى شيء اه اخر. قريب منها. تفضل - 00:31:18

اه التعليم في المدارس فيه اه ما يبتغى فيه مرضاة الله سبحانه وتعالى او ما يجب او يشترط فيه ان يكون خالصا لله وفيه من العلوم الاخرى اليس كذلك؟ هو كذلك. نعم. هل - 00:31:41

اذا آقام المدرس مدرس التربية الاسلامية او مدرس اللغة العربية على سبيل المثال بان يتقدم الى وظيفة اعلى من الوظيفة التي يشغلها في هذا الوقت بحجة انه على علم اوسع وارحب ممن يتسمنون هذا المركز - 00:31:59

اه هل فيه ضرر؟ هون المزق من المزالق التي اشترت اليها اولاه لا يجوز شرعا ان يطلب المسلم التوضأ فما بالك اذا طلب وظيفة اعلى من التي هو فيها؟ هل هي ولاية شرعية؟ ولا ايه؟ ولا ايه - 00:32:20

اي وظيفة في الزور هي ولاية يعني هل الانسان على التجوز اصبر شوي معليش اصبر شوي الان الا اظن انك خرجت عن الخط الذي ابتدأت المشي او السيل فيه في اول كلامك - 00:32:52

انت فرغنا من البداية الان انتقلنا الى سؤال اخر حددناه في مهنة التدريس. وكذلك لكن انا عم اذكرك انه هون لازم تمسك هداك خف هلا اذا تصورنا ان الدولة الاسلامية قامت - 00:33:16

وعسى ان يكون ذلك قريبا كما قلت انت انفا من كلامك ليش انا عم اقول نرجع للخط الاول اليس الدولة بحاجة الى كل وظيفة سواء كانت وظيفة دينية محضة تعليم القرآن تعليم الحديث الفقه - 00:33:39

القلب العلوم الشرعية كلها كذلك اليس اه اليس الدولة بحاجة الى العلوم الاخرى؟ الفيزيا والكيميا وو الى اخره. صح؟ طيب اين الدولة تريد ناس ليتعلموا او يتوظفوا في وظيفة من هذه الوظائف - 00:34:02

المتعلقة بالعلوم الدنيوية للعلوم الدنيوية ماشي معي؟ لا حينئذ هل يجوز للمسلم ان يقول وان يعرض نفسه للدولة وان يقول بلساني الحالي او بلسان القاضي كان لها ان لها او ان يقول كما قال يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض - 00:34:26

اني حفيظ عليهم هل يجوز للمسلم ان يطلب الوظيفة هذه بعد ان حددناها ان اما الامر يعود الى الحاكم المسلم ومجلس الشورى الذي هو تحت يده ولا يجوز له ان يأتي عملا الا بعد استجارته - 00:35:01

اليس كذلك؟ فاذا فاذا ما ينبغي للمسلم ان يطلب التوظيف اصالة وبالاولى ان يطلب التنفيغ وانما هو يعمل باخلاص عمله ان الله عز وجل هو الذي يعني يلهم المشرفين عليه - 00:35:31

والمطلعين على عمله واخلاصه فيه ان يرفعوه وان ينفعوا الامة بعلمه بمركز او وظيفة اعلى من وظيفته السابقة ورصد القول خلاصة القول يجب ان نفرق اولاه بين العلم الديني والعلم الدنيوي - 00:35:59

العلم الديني يجب ان يكون طلبه لوجه الله وتعليمه كذلك لوجه الله. والعلم الدنيوي آ لا يشترط فيه ان يكون الدافع له على طلبه هو الاجر عند الله لا يشترط اقول - 00:36:28

لكنه ان نوى له اجر. ثانيا واخيرا لا يجوز لاي مسلم ان يطلب التوظيف في اي منصب كان في منصب ديني محض او ديني ومحض لانه الدولة مرتبطة بكل هذه الوظائف. ومن هنا نفهم - 00:36:47

ان موضوع الانتخابات التي قامت قريبا هنا على ساق وخدم وظهرت الاعلانات والتشريحات والى اخره هذا كله ليس اسلاميا وبخاصة حينما بالغ بعضهم وكتبوا انصرني انصركم انصروني انصركم قرأت هذا - 00:37:14

قل هذا الامر في ظل دولة اسلامية تعمل على خدمة رعاياها وتنافقت احوالهم وهي بالتالي اظع بشؤونهم وبما يصلحون اليه اما والحالة هذه نحن في هذه الدنيا غرباء واعني الغرباء - 00:37:43

لم يتعرف اليها احد ولم نتعرف الى احد فان لم نطلب هذا الرزق عن طريق الوظيفة او عن طريق كذا وكذا آآ اضطررنا لان نعمل في حقل آآ قد يأتي بالتالي يجرهنا الى آآ ما لا يحمده عقابه - [00:38:00](#)

وهنا نطلب هذا العز لعلنا نفع به لعلنا بالنية التي انت اشرت اليها انفا لعلنا نفيد ونستفيد لعلكم فمن هذا المنطلق اقول يتقدم الكثير منا الان لوظائف التربية والتعليم على سبيل المثال آآ - [00:38:21](#)

عرضت نفسي قبل وقت قليل للتوجيه او للمرتبة بالاعلى ها؟ اليسار اه بغية ان يتحقق هناك منهج السلفي حق ان شاء الله في مدارسنا. وعملت على اقناع بعض الموجهين لدينا - [00:38:43](#)

على تبني هذه الافكار. وبالفعل مارسوها عمليا وهذا من فضل الله عندنا في المدارس خاصة تعليم التربية الاسلامية وما شاء الله فاذا انا طمحت اوفقت في ان اشغل وظيفة كهذه - [00:39:05](#)

هل اكون في مثل ظل هذه الدولة اثما اعد عليها الخلاصة اذا ايش؟ انت فكرته ايه ان اتقدم لاشغال وظيفه اعلى مما انا فيها هل اكون اثما؟ او اقع في الحراك؟ فكرت ان تقدمت قبل بل تقدمت قبلت اما الان - [00:39:24](#)

لا الان لا لا انا لم يكن. انا ما انا ما اسألك بارك الله فيك. ماذا فعلت؟ وانما اسألك الان. نعم. تسألني انك قد اكلت ان تقدم. نعم. ان تريد ان تتقدم. او - [00:39:48](#)

هي لا زالت في عملية الهم. الله يرضى عليك هم بشيء اراده ولم يفعل اذا هم بالمعصية هل يؤاخذ اذا هم بها ولم يفعلها فانا اريد ان افهم هنا هل هو مجرد الهم - [00:40:08](#)

صدقا نعم اقول وبشغف انا هممت بها الشيخ اه وكنت ولوعا اه يمكن ويمكن في هذا هو السؤال يعني بعد الهم لكن في بعض الهم ماذا الان الان نقول انا اقول لها شيء في الهم - [00:40:36](#)

ما شيخنا لكن مثلا خرج الى لكن ما بعد الهموم نعم ان خرج الى الحقيقة هذا هو ولذلك انا اردت لكن انت ولا غيرك انه نعم. ليس الكلام هو يعني بخصوص شخص معين. انما كمبدأ انت ولا غيرك. اذا اجبت قدمت - [00:41:06](#)

الطلبة للمسئول فوق منك بمرتلة او مراتب. نعم. انه انا اصرخ لكون كذا مثلا هذا اسمه مش فعلت طيب فاذا حممت وما فعلت فلا شيء في نفسك. مهما كان نوع المخالفة - [00:41:29](#)

اما اذا فعلت اهنا يأتي البحث السابق ولذلك فانا اريد ان اعود الى القيد الذي وضعته انت انفا ان هذا الكلام مسلم به حينما نقوم الدولة الاسلامية لكن انا الذي اريد ان افكر فيه جميعا - [00:41:52](#)

هل الدولة الاسلامية تقوم على اه تعود كل فرد من افراد هالامة هل لي على اكتافها المفروض ان تقوم الدولة المسلمة ان يتهاون كل فرد بحكم شرعي بدعوى انه الان الوضع غير لما بده يكون الحكم للاسلام - [00:42:20](#)

هل يقوم تكون قادة الاسلام على هذا الاساس من التهاون بالاحكام الشرعية بدعوى انه ما في حكم اسلامي اما العكس بالعكس جزاك الله عنا خيرا. واياكم الذي هو اصبح في الوظيفة - [00:42:55](#)

ماذا يفعل؟ اصبح يعني هو موظف. يعني هو الان موظف. نعم الامر سهل ان يتوب الى الله عز وجل ولا يجدد الخطأ الى الا يثمن الخطايا على الفقر لا لا يجدد الخطأ مثل ما حكينا مع الاستاذ طلعت انبا - [00:43:21](#)

يعني مثلا هذا بيذكرني انا عنا في الشام في مناسبات الزوجة مثلا تعلن انه رفعوا رواتب اه طائفة من الموظفين ويمضي على ذلك شهر وشهرين ثلاثة الى اخره يطلعوا علينا ارباب الشعائر الدينية كما يقولون اليوم مع الاسف - [00:43:44](#)

بتظاهرة بالشوارع والطرق شئ المقصود بهذه التظاهرات انه لازم يرفع ويروح تبني ومعاشاتنا اسوة بغيرنا من الايش؟ الموظفين الموظف بالفيزياء والكيميا له ان يفعل هذا اما الرب موزف الامامة والخطابة التأديب الى اخره ليس له ان يفعل هذا - [00:44:19](#)

هذا الذي اعنيه انه يقنع بما وقع منه ويتوب الى الله وما يجدد بقى الخطأ واضح نخ علينا بالسلامة اهلا وسهلا. الذي حصل او سعى للحصول على منحة من قبل الحكومة والزم بوظيفة معينة - [00:44:50](#)

الزم بالوظيفة. اه قال يأخذ نفس الحكم فيما لو سعى الى تحسين وضعه الوظيفي بعد ان يوظف سبقتك لي يا عكاشة. يعني سعى الى

منحة والزم بالوظيفة. يا استاذ السعي الى المنحة - [00:45:14](#)

هو من هذا الباب يعني عدم توفر قال له الفرص الدراسية او عدم توفر الامكانيات المادية وحصل على منحة دراسية من قبل وزارة الاوقاف او من قبل وزارة التربية بوظيفة - [00:45:33](#)

من خلال وظيفتها ايضا لتحصيل او لتحسين وما الوضع الوظيفي صدقتك بها عكاشة؟ الجواب هو هو وهذا عكاشة ثاني هنا. اظن واضحا الجواب. الله يحفظك شيخنا في هذا انه الانسان يسعى لتحسين نيته - [00:45:48](#)

واصلاح يعني قلبه في هذا المتى يعني اذا صار متلبسا بهذا الامر الذي هو فيه هذا معنى كلام لا يعود الى مثلها. اي نعم اياه اه اذا خلي الزوج لجارك - [00:46:11](#)

لانه كان انا عندي سؤال الحقيقة له منحى اخر عن الحديث بس اه اذا كان ممكن قبل ذلك الكلام ده يخص الموضوع. اي احسنت. تفضل يا عم سيد. عن شيء بالخصوص. طيب. اسمح لي الله. وبعدين يعني انت ما احبت؟ يعني شكرت السؤال الثاني - [00:46:29](#) صاحبة يعني الان كما فهمنا انه طلب الوظيفي من الحكومة لا يجوز فحمله الدليل ان هل تحمل ادلة مثلا قوله صلى الله عليه وسلم لا نولي امرنا كذا هل هذا الامر؟ سبق السؤال هل هذا النص نستطيع ان نحمله - [00:46:47](#)

وعلى على المهرجان هو كذلك بارك الله فيك لانه قلت انا الزمن طيب ان الدولة تتطلب انواع من الوظائف الدولة تجهل هذه القدرات. يعني مثلا هي مع لها اطلاع من القدرات الموجودة في كل حي في كل جبل في كل مدينة. نعم - [00:47:05](#) وهل يمنع من في هذه الحالة انه الاخ اللي عنده امكانية يعرف عن نفسه انه انا عندي هذه الامكانيات فان كان ايها الحاكم اوبه الامير يحتاجون الى هذه القدرات الامر موجود - [00:47:25](#)

وتعريفه بهذا الشكل انه نصحكم بس ارجو ان تكون معنا واقعيًا. ما تكون نظريا لاني انا ساجيبك الان اه في حدود سؤالك المحدود بانه يجوز لكن هل القضية تقف عند هذا الحد - [00:47:40](#)

طيب اه سؤال اخر قصة يوسف انا لا اتيت انفا بقصة يوسف. لكن هل انتهينا الان انه انا اعطيت الجواب يجوز لانه يجوز لكن هل يقف الامر عند هذا الحد - [00:48:04](#)

يعني انت بدك تعالج الواقع الان. فهل الواقع انه الانسان يعرض اختصاصه وبيلزم بيته والا بساعتها مية سبب وسبب لحتى يوصل للمركز اللي طلبه ولو هو يعلم ان هناك من هو احق به منه. ما هو الواقع - [00:48:20](#)

ولذلك قال لك لازم يكون السؤال يعالج الواقع ففي حدود السؤال انا بقول لك يجوز لكن هل يقف الامر الى هذا الحد ولا يتعداه الواقع انه يتعداه يوسف عليه السلام فكيف طلب الوظيفة عن الحاكم على ذلك - [00:48:43](#)

عرض عليه انه هو يستطيع ان كما ورد في الآية يعني فهل يعني هل في تعارض مسلا بين طلب يوسف وبين الحكم الذي نحن الان فهمناه؟ آا انا اجيبك على ام ان يوسف يعني شريعة يوسف تختلف عن شريعة - [00:49:05](#)

اذا عرفت فاجر. مع ذلك مع ذلك انا عندي اريد ان اخذ سؤالك والدور لك يعني اريد ان اقول شيئا آا شريعة من قبلنا ليس شريعة لنا وبخاصة اذا كانت مخالفة لشريعتنا - [00:49:30](#)

اه طالب الولاية لا يولى عليها حديث عن الرسول صحيحة لكن وضع يوسف عليه السلام يختلف كل الاختلاف عن وضعنا في وضعنا نحن وهو يوسف عليه السلام اولا كما هو معلوم لدى الجميع - [00:49:59](#)

كيف كان اسيرا كان عبدا الى اخره حتى ربنا عز وجل اوصله الى ذاك المكان وفي دولة آا ابعد ما تكون عن عقيدة يوسف عليه السلام يعني دولة وثنية غير اسلامية - [00:50:28](#)

هذا اولا فمن هذه الحيثية وضعنا ولو كنا نحن لسنا في حكم دولة اسلامية لكن عكل حال نحن مسلمون بشاريتها معروفة لدى كثير من الافراد الى اخره ثانيا هل يجوز لمسلم - [00:50:49](#)

ان يقيس نفسه على النبي المعصوم طبعًا الجواب لا يجوز. اسمها قدوة. نعم؟ هو قدوة وقد ليس السؤال انه هل هو قدوة لنا ام لا لكن السؤال هل يجوز له ان يقيس نفسه - [00:51:09](#)

على يوسف عليه السلام لانه يوسف عليه السلام اذا قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم نحن لا نستطيع ان نقول انه يزكي نفسه. ها لكن اي مسلم اي مسلم - [00:51:30](#)

يقول مثل هذه القولة او شبيهة او قريب منها الا نستطيع ان نقول انه يزكي نفسه الجواب نعم ممكن ان يزكي نفسه وانه وان كانت نيته وان كلمة الله؟ لا انا بقول يزكي نفسه يعني يمدحها لكي ان يصل الى - [00:51:53](#)

يستفيد منه دنيا انا اسميه اه مزكم لنفسه استاذنا الكريم اذا كانت ليست نيته التزكية انما نيته لاعلاء كلمة الله. لا لا ما نسويه لكن انا قل فلا يخشى عليه - [00:52:15](#)

انا مشان اه الناحية اللي انت عم تسأل عنها اروي لك حديث ارمي به عصفورين بحجر واحد كما يقال اولاً ان معناه صحيح لكن ليس على اطلاقه ثانياً ان اسناده ضعيف لا يحتج به - [00:52:32](#)

ضعيف لا يحتج به. انا قلت اول الكلام اروي لك حديث. للسجاد الحديث. اه الحديث هو الذي جاء بلفظ اذا مدح المؤمن ربي الايمان في قلبه لا شك متل ما عجبني انا هالحديث بيعجبك انت - [00:53:00](#)

صح ولا؟ مرة اخرى سيدنا اذا مدح الايمان من المؤمن رفع الايمان في قلبه لا يتعارض مع الحديث اياكم والتمادح فانه ذبح؟ ما ما جاوبتني انا بدي شوف كيف الموضوع حتى اتقوى بك او بالعكس تتقوى فيك - [00:53:25](#)

لانه هيك لازم المسلمين يكونوا مع بعض البعض. لا مو شرط يعني قد انا اتقوى بك يعني اذا وافق شم انطبقة ووافقه فعانقه. ما يكون كيف اولاً لما بقول اذا روى اذا مدح المؤمن - [00:53:50](#)

رضى الايمان في قلبه المؤمن اذا اطلق ما هو المقصود به اللي عنده جزء من الايمان ولا ايمان كامل نعم ايوه الايمان الكافر. طيب فمن كان ايمانه ايماناً كاملاً ومدح في وجهه - [00:54:14](#)

ما الذي يظن به انه يزيد ايمانه ولا يضع فوق الذي يضعف هو من كان فيه فليضعف صح. اه وهذا هو الوجه في تعليل الاحاديث الكثيرة والكثيرة جدا التي جاءت في مدح بعض الصحابة الكبار - [00:54:35](#)

شو رأيك في حديث آآ عمر بن الخطاب يا ابن الخطاب ما سلكك فجاً الا سلك الشيطان فجاً غير فجّه. ترى لو احدا قيل له هذا الكلام شو بصير؟ مي باردة - [00:55:02](#)

بقولوا عنا بحصرة مي باردة وخلص بقى. الك جنة امسكها لذلك النبي في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة حتى ايش؟ اتم بقية العشرة المبشرين بالجنة هذا مدح ما بعده مزح - [00:55:23](#)

لكن الرسول عليه السلام هنا بقى اه ساقول لك ولا تقول لي كما قلت. ساقول لك كما قلت وسوف لا تقولوا لي كما قلت انفا بالنسبة ليوسف عليه السلام انا قلت انه نحن نستطيع - [00:55:44](#)

انه ما نتأثر بمثل هذه التزكية لانفسنا كان جوابك انه هو قدوة لنا بكونوا قدوة لنا شيء وكونوا نحن ممكن نتأثر بينما هو لا يتأثر. كذلك هنا اقول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:56:02](#)

مدح هؤلاء الصحابة العشرة وبنهم العشرة وغيرهم. نعم جاء في الحديث الصحيح عن احد الصحابة نسي اسم الله الان هو قال حسب مبلغه من العلم قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهد لاحد ممن يمشي على وجه الارض الفتنة - [00:56:22](#)

الا ما ادري الان عبد الله بن سلام او سلمان الفارسي منكم من يذكر احد الرجلين يمشي على وجه الارض شهد له بالجنة. اما قال سلمان او عبدالله الفارسي. في رجل الشك من عندي. في رجل عن - [00:56:43](#)

عندنا ما قال هذا يعني صدق او انظروا الى رجل كانهم ايه بس هذا ليس كذلك بارك الله فيك لا لا ليس عليكم اجر ايه هذا مشهور بشرط انه صدقة - [00:57:01](#)

دخل الجنة افلح الرجل ان ان صدق. صدقة دخل الجنة رجل اه قال يدخل عليكم الان ابن عمر. نعم علي ابن عمر. اه تمام الاحاديث كثيرة في هذا الصدق يعني المهم ان المسلم - [00:57:22](#)

اللي يكون على حذر من دفش الامارة بالسوء. صح. وبس اه ولم يكن هناك اخونا غازي هنا يعني طلب من المسؤولين فاذا كان لم يكن

هي الدولة تطلب بان الذي يريد الوظيفة في هذا الديوان - 00:57:55

يعني قد تطلب وقد لا تطلب ايه؟ فاذا كان سبق يطلبون يقدم طلب انها اجنادنا هذا الموجود من الموظفين عندي الان موقف يقدم

احنا نقول انفا جاي بها الجيزات ولا بدون كيز - 00:58:14

صلى الله على مثال الاجابة التي اجبت بها عن الاستاذ غازي والله اعلم لا شيء فيها الله اعلم. نعم اخوة الايمان تتمم الكلام كالشريط

التالي تعريف عمل مجال اللي هو ديوان مصر. مشروع العمل هذا حتى توضح الصورة - 00:58:46

هاي الدائرة دائرة مفتوحة اي انسان بحاجة لوظيفة يحط طلبه فيها الدولة حينما ترغب بتعطيه الوظيفة هاي. يعني اسوأ هادي.

يعني لسا ما كنتش الوظيفة بتوخدها. لكن هاي بتطلب وظيفة ما بياخدها - 00:59:11

تفرض وظيفة وما بتوخدها متى بتوخدها؟ لمن هم على كيفهم يحصل يعني مناسبة طلب ببذوه حسب الارقام اللي عندهم فيعني

واحد خلص المدرس بيقدم انه انا خلصت مدرس. واحد خلص محاسبة بقدمهن خلصت محاسبة - 00:59:30

واحد خلص مجال عمل اخر بتقول انا خلصت العمل بقدر شهادته وبصفته. هم لما بدهم لكن في الاصل بده يكون ايش؟ هو قدم

عرض نفسه لهيئة المستلزمات هذه الدائرة او من لوازم عملها - 00:59:46

انها تطلب الى كل من يرغب في العمل ان يتقدم ببطاقة عمل فهو بتعريف يعني قديم سوريا نعم شهادات. خزائن الرحمن تأخذ بيدك

الى الجنة - 01:00:02